

سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين في

" تاريخ الأمة العربية " و " جغرافية وطن عربي بدون حدود "

(الوثيقة رقم : 26)

الموضوع

♦ قرارات المجلس التنفيذي في دوراته (66 - 67 - 68 - 70 - 72 - 74 - 75 - 76 - 78)

المرجع

♦ طلب المجلس التنفيذي من المدير العام تقديم تقارير حول سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين.

الملخص

♦ تقدم المدير العام للمنظمة بتقارير تفصيلية للمجلس منذ الدورة (66) وحتى الدورة (78).

♦ تتضمن الوثيقة المعروضة تقرير المدير العام عن ما تم تنفيذه منذ الدورة الثامنة والسبعين للمجلس التنفيذي بشأن:

1/ الاعتمادات المالية للمشروع

2/ مشروع الكتاب المرجع في " تاريخ الأمة العربية "

3/ مشروع الكتاب المرجع في " جغرافية وطن عربي بدون حدود "

الإحاطة بما تم بشأن تنفيذ المشروع.

الإجراء المطلوب

[Faint, illegible handwritten text, possibly bleed-through from the reverse side of the page]



وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين

في

((تاريخ الأمة العربية)) و ((جغرافية وطن عربي بدون حدود))

مقدمة:

- عرض المدير العام للمنظمة على المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين تقريره حول سير العمل في مشروع الكتابين المرجعيين في ((تاريخ الأمة العربية)) و ((جغرافية وطن عربي بدون حدود))، وأصدر المجلس التنفيذي في هذا الشأن قراراً يدعو فيه المدير العام إلى:
 - الاستمرار في متابعة خطوات تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين، والتأكيد على ضرورة توفر الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال العمل سواء من ميزانية المنظمة وأن من مصادر خارج الميزانية حتى يتسنى البدء في إصدار المجلدات الأولى من الكتابين في بداية العام 2004.
 - دعوة المدير العام إلى توجيه رسائل إلى الدول التي لم ترسل ملاحظاتها على المسودة الثانية لمجلدات مشروع الكتاب المرجع في ((جغرافية وطن عربي بدون حدود))، أن تبادر إلى ذلك واعتبار نهاية ديسمبر 2003 موعداً نهائياً لقبول هذه الملاحظات.
 - دعوة المدير العام إلى الاستمرار في تقديم تقارير دورية إلى المجلس التنفيذي حول سير العمل في المشروع.
- وفي هذه الدورة يعرض المدير العام ما تم تنفيذه منذ الدورة الثامنة والسبعين (سبتمبر 2003)، وحتى الآن.

أولاً : الاعتمادات المالية للمشروع:

- تنفيذاً لما أقره المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين في التأكيد على ضرورة توفير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال المشروع، فقد سعت المنظمة لدى الجهات المسؤولة في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى من أجل دعم موازنة المشروع، وقد أثمرت تلك المساعي في الحصول على موافقة الجماهيرية العظمى على دعم ميزانية المشروع بمبلغ إضافي يصل إلى (300ر000) ثلاثمائة ألف دولار أمريكي بغية استكمال تنفيذ المشروع وإصدار الكتابين المرجعيين. وتشرع الجماهيرية العظمى في تحويله مع بدايات العام 2004.

ثانياً : الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية:

- انطلاقاً من قرار المجلس التنفيذي في دورته الثامنة والسبعين بشأن متابعة خطوات تنفيذ مشروع الكتاب المرجع في ((تاريخ الأمة العربية)) فقد دعت المنظمة إلى عقد اجتماع لهيئة مكتب اللجنة العلمية للمشروع واجتماعات تنسيقية للجان الإشراف العلمي على تحرير المجلدات (هيئة التحرير)، وذلك بغية الإسراع في خطوات إنجاز المشروع وقد كانت نتائج تلك الاجتماعات كما يلي:

1/ - نتائج الاجتماع السابع لهيئة مكتب اللجنة العلمية ولجان الإشراف العلمي على تحرير المجلدات (الأول ، الثاني ، الثالث):

- عقد الاجتماع السابع لهيئة المكتب بهدف اتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للالتزام بتوجهات المجلس لانتهاء من تحرير المجلدات الثلاث الأولى من الكتاب، واتخذت في ذلك مسارين اثنين كبرنامج لعملها في اجتماعها السابع هما:

- المراجعة التفصيلية لكل مجلد من المجلدات الثلاث الأولى وحسم الموقف في كل مجلد.
- قيام رؤساء تحرير المجلدات الثلاثة الأولى وفقاً للإمكانيات والظروف المتاحة بإنجاز أو استكمال أو تعديل الدراسات التي لم تستكمل أو لم تنجز بعد.

- وبناء على هذين المسارين، استعرضت هيئة المكتب ورؤساء تحرير المجلدات الثلاثة الأولى من الكتاب المرجع، وعلى مدى يومين كاملين مداخل وفصول المجلدات ومتابعة تنفيذها وخلصت في نهاية اجتماعها إلى النتائج التالية:

(أ) يُقسم العمل في مراجعة وتقييم حالة المجلدين الأول والثاني على هيئة التحرير المكلفة وتولى مسؤولية مراجعة واستكمال الدراسات المكونة للمجلدين الأول والثاني.

(ب) يمكن لكل رئيس تحرير الاستعانة بأستاذ متخصص لمساعدته للقيام بعملية المراجعة والتحرير النهائي لمحتويات المجلدات قبل مرحلة الطباعة النهائية، وذلك في غضون شهر واحد، تصرف له مكافأة مقطوعة قدرها (1000) ألف دولار لمن يقوم بمساعدة رئيس التحرير في تلك المهمة.

(ج) يتم في مرحلة لاحقة مطالبة الباحثين بإنجاز الخرائط والرسوم والأشكال والصور المكونة لأبحاثهم على ورق " كالك " .

(د) تحديد منتصف شهر فبراير 2004 موعداً لالنتهاء من عملية التحرير والمراجعة للمجلدين (الأول والثاني) وأن يتم تبادل نتائج المراجعة بين رؤساء تحرير المجلدين، ثم بعد ذلك يتم تجميع محتويات المجلدين على أقراص مرنة أو ممغنطة وترسل مرة أخرى لرؤساء التحرير.

(هـ) تتولى أمانة المشروع تجميع ورقن كافة الدراسات المنجزة (المقبولة) على أقراص مرنة، وأقراص ممغنطة مع نهاية يناير 2004 وإحالتها إلى رؤساء تحرير المجلدين (عند الانتهاء من تحرير كافة فصول المجلدين) لغرض المراجعة النهائية.

(ذ) الاتفاق على إضافة مداخل أخرى ضمن مكونات المجلد الثالث والتي تبرز أثر العرب في الحضارة الإنسانية في مجالي: " الغناء والموسيقى " و " الأطعمة والأشربة " .

(و) الموافقة من حيث المبدأ على وضع إطار حول كيفية إصدار المجلدات من حيث: التحرير، المراجعة، الطباعة وذلك بحضور كافة أعضاء اللجنة العلمية.

- عقد هذا الاجتماع التنسيقى في إطار متابعة حالة ووضع المجلدات الثلاث الأخيرة من مشروع الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية وهي المجلدات (الرابع، الخامس، السادس) والإحاطة بالتطورات الحاصلة في تلك المجلدات وسير التنفيذ فيها والإسراع بوتيرة العمل بها ومحاولة التعرف على الصعوبات التي تواجه سير التنفيذ وتذليلها.

- واستناداً إلى ما طرح في هذا الاجتماع من مسائل ومعطيات فقد برزت عن الاجتماع التنسيقى النتائج التالية:

(أ) اعتبار مسألة ضبط النصوص وربط الموضوعات داخل المجلدات من أوكد واجبات رؤساء التحرير، وفقاً لضوابط معينة تؤدي إلى خلق التنسيق والربط والتنظيم داخل جزئيات كل مجلد.

(ب) طرح فكرة وضع بحث تكميلي إلى جانب البحث الأصلي بالنسبة للبحوث التي لم تتطرق إلى كل ما يجب أن يُطرح، بدلاً من رفض البحث أو التدخل في إعادة كتابته من قبل لجنة الإشراف.

(ج) اقترح رؤساء تحرير المجلدات باحثون بدلاء لإحلالهم مكان الباحثين الأصليين الذي اعتذروا أو الذين تأخروا كثيراً في الاستجابة.

(د) تفعيل التواصل والاتصال بين الأساتذة الباحثين والسادة رؤساء تحرير المجلدات خاصة في البلد الواحد، وصولاً إلى معالجة العديد من الصعوبات والإشكاليات التي تنشأ أحياناً وتؤدي إلى تأخر إنجاز الدراسات المطلوبة.

(هـ) التأكيد على أهمية ذكر الهوامش والمصادر والمراجع في كل بحث منجز، وأن يتم التأكيد في ذلك على كل باحث من الباحثين المساهمين في إعداد الدراسات الفرعية للمجلدات.

(و) التوصل إلى صيغة نهائية تتعلق بصرف مكافآت رؤساء تحرير المجلدات والمحريين المساعدين نظير القيام بعملية التحرير النهائي للمجلدات وفقاً للمعيار الآتي:

- قيمة 40% من قيمة المكافأة التي تمنح مقابل إنجاز وكتابة البحوث (تصرف لرؤساء التحرير) وتدفع على دفعتين:

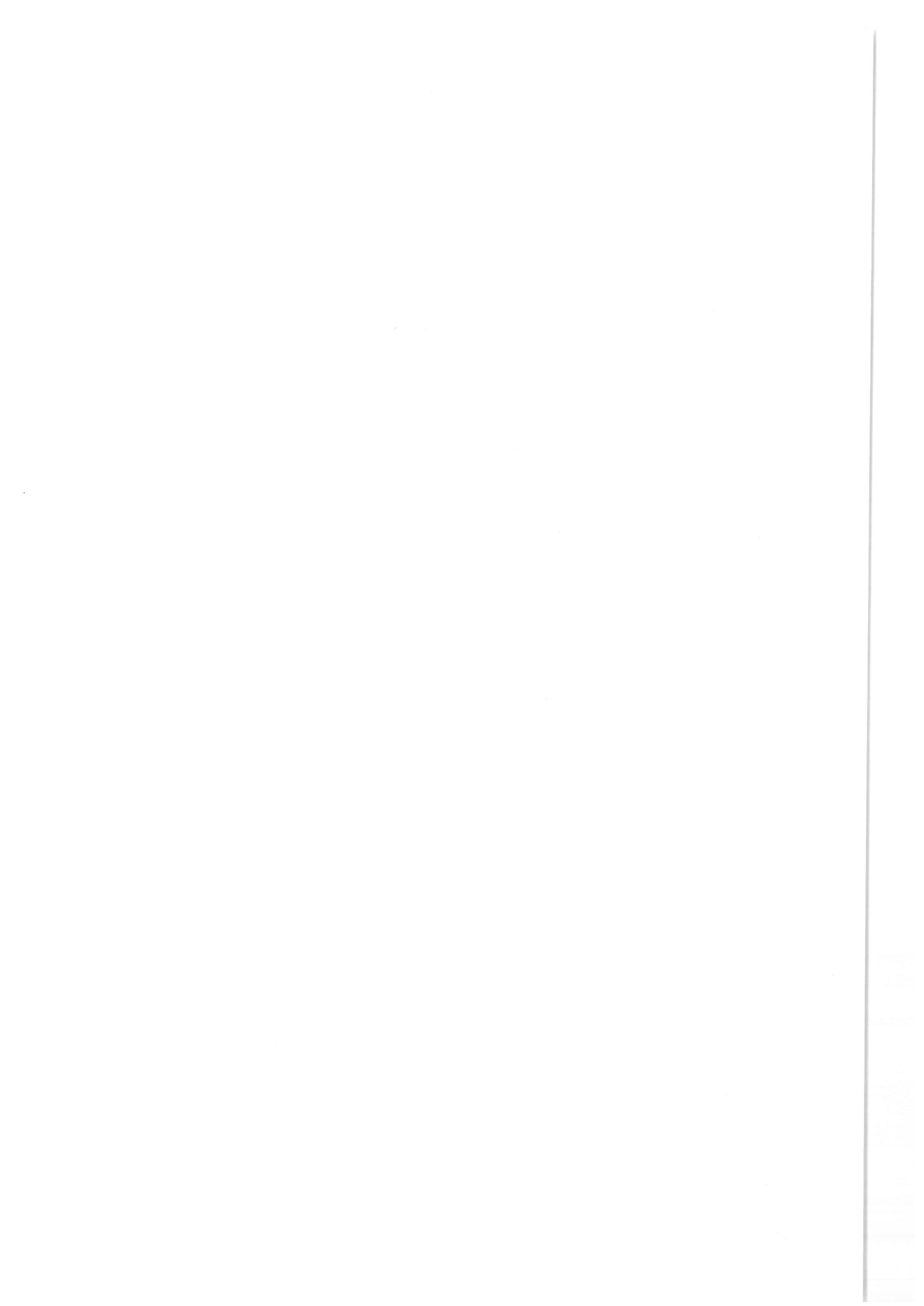
- دفعة بنسبة 60% بعد التحرير النهائي لكل فصل من فصول المجلد.
- دفعة بنسبة 40% بعد التحرير النهائي لكامل المجلد.

(ز) يمكن لكل رئيس تحرير الاستعانة بأستاذ متخصص لمساعدته في القيام بعملية المراجعة والتحرير النهائي لمحتويات المجلد قبل مرحلة الطباعة النهائية ولفترة زمنية محددة تصرف خلالها مكافأة لمن يقوم بمساعدة رئيس التحرير وتصرف بعد انتهاء المراجعة النهائية للمجلد.

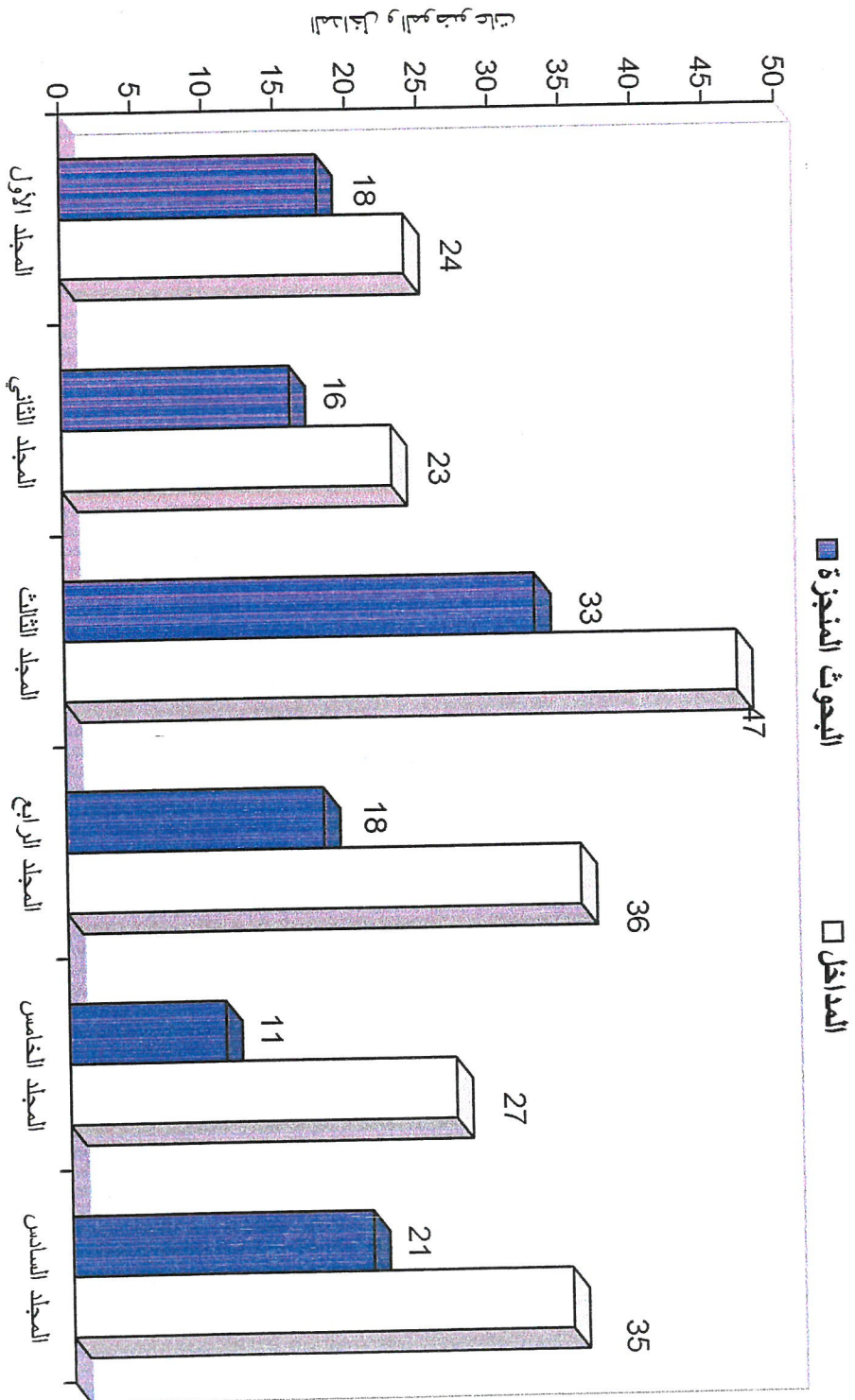
/3/ - الموقف التنفيذي لمشروع الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية:

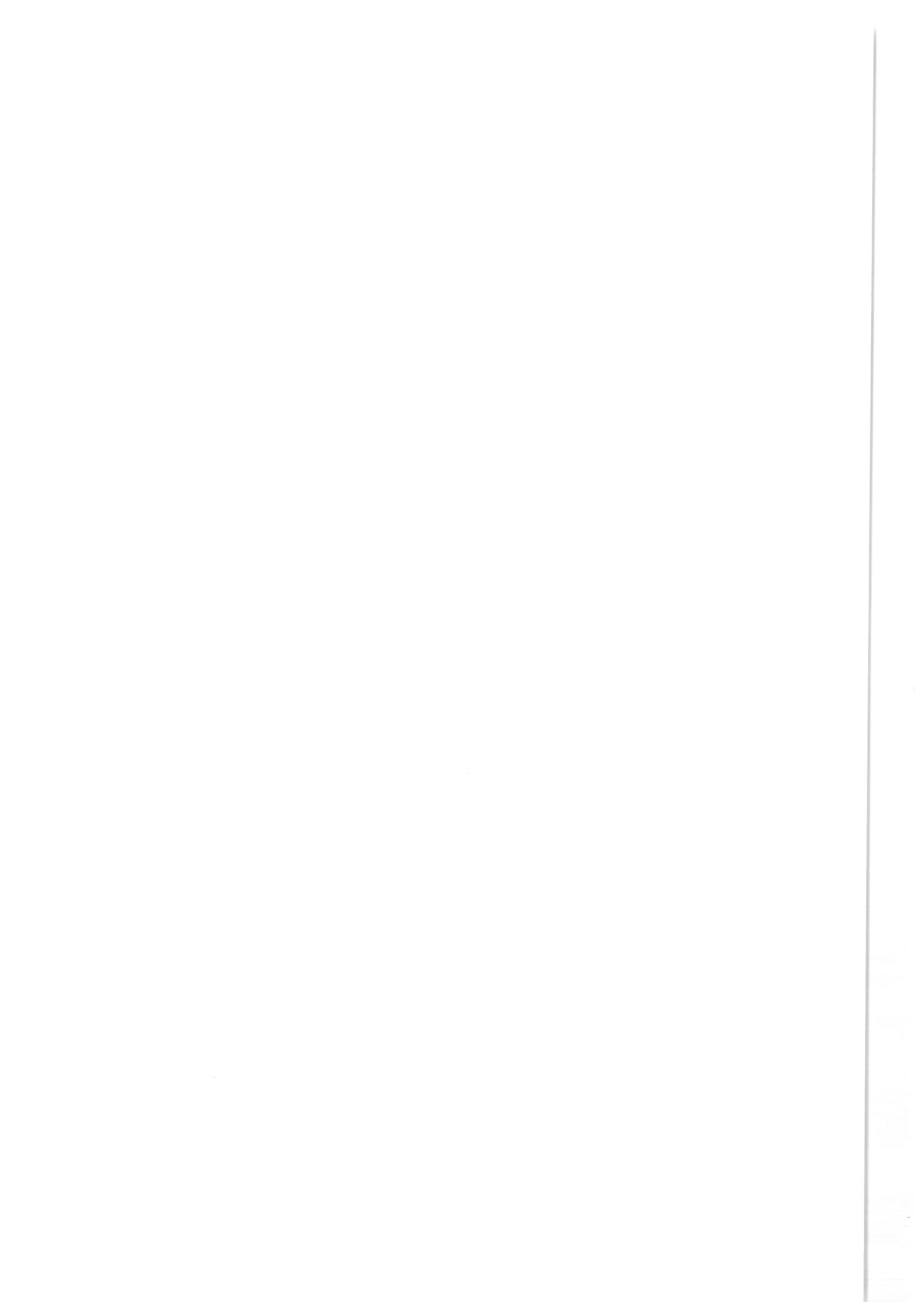
- ورجوعاً إلى ما صدر عن المجلس التنفيذي من قرارات تدعو إلى متابعة خطوات تنفيذ المشروع وإلى جملة التدابير والإجراءات التي قامت بها المنظمة، وإلى نتائج الاجتماعات التي عقدت في هذا الشأن فقد شهدت الفترة الممتدة من سبتمبر 2003 وحتى الآن تطورات إيجابية تصب في اتجاه استكمال تنفيذ مراحل مشروع الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية. وفيما يلي بياناً إحصائياً بالموقف التنفيذي لمجلدات الكتاب:

المكافآت المصروفة بواقع (%60)	دراسات في التحكيم	الدراسات المقبولة	الدراسات المعدلة	الدراسات المنجزة	المخططات	العقود	الموافقات	المداخل	المجلد
7	4 في التحكيم 4 في التعديل	9	6	18	20	23	23	24	الأول
4	2 في التحكيم 6 في التعديل	8	9	16	19	15	21	23	الثاني
20	3 في التحكيم 12 في التعديل	18	17	33	37	42	43	47	الثالث
11	3 في التحكيم 2 في التعديل	13	12	18	27	32	32	36	الرابع
6	2 في التحكيم 4 في التعديل	5	5	11	17	24	24	27	الخامس
15	1 في التحكيم 5 في التعديل	15	4	21	31	32	32	35	السادس
63		68	53	117	151	168	175	192	المجموع=



توزيع المداخل والبحوث المنجزة على مجلدات الكتاب المرجع في تاريخ اللغة العربية





- وبالنظر إلى البيانات والإحصائيات المتعلقة بمراحل إنجاز مشروع الكتاب المرجع في تاريخ الأمة العربية نلاحظ أن هناك تصاعداً ملحوظاً في نسب مراحل الإنجاز فيما بين دورتي المجلس التنفيذي حيث ارتفعت هذه النسب إلى:

6.1 %	- نسبة الزيادة في الحصول على موافقات الباحثين في إنجاز الدراسات وكتابتها
23 %	- نسبة الزيادة في العقود المعتمد لكتابة البحوث
8 %	- نسبة الزيادة في عدد المخطوطات الفنية الخاصة بالبحوث
20 %	- نسبة الزيادة في عدد البحوث والدراسات المنجزة
92 %	- نسبة الزيادة في عدد الدراسات والبحوث المقبولة

ثالثاً : مشروع الكتاب المرجع في جغرافية وطن عربي بدون حدود:

- تنفيذاً لما أقرّه المجلس في دورته الثامنة والسبعين بدعوته المدير العام إلى توجيه رسائل إلى الدول التي لم ترسل ملاحظاتها على المسودة الثانية لمجلدات الكتاب المرجع في جغرافية وطن عربي بدون حدود - للمبادرة بإرسال ملاحظاتها واعتبار نهاية ديسمبر / 2003 موعداً نهائياً لقبول هذه الملاحظات.

- وبناءً على ذلك قامت المنظمة فور انتهاء جلسات الدورة الثامنة والسبعين للمجلس بإعادة الاتصال بالدول التي لم تصل ردودها للمنظمة ووجهت رسائل بالخصوص إلى أعضاء المجلس التنفيذي.

- تسلمت المنظمة ردود دولتين عربيتين هما: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، والجمهورية الإسلامية الموريتانية حول المسودة الثانية وتم أخذ ملاحظات وردود الدولتان في الاعتبار.

- ووفقاً للخطة التي وضعها الفريق العلمي المكلف بمراجعة وتحديث المادة العلمية لمحتويات الكتاب على ضوء الملاحظات التي أبدتها الدول العربية، فإن المنظمة يشرفها أن تحيط أعضاء المجلس التنفيذي الموقرين باكتمال مرحلة المراجعة النهائية للمجلدين الأول والثاني من مشروع الكتاب المرجع في جغرافية وطن عربي بدون حدود، وتم إعداد النسخة الأولى من الطبعة التجريبية للمجلدين الخاصين بـ:

((الجغرافية الطبيعية)) و ((الجغرافية السكانية))

- تم استكمال مراجعة وتحديث إحصائيات وبيانات باقي المجلدات وبنسبة تفوق 90 % منها، وبذلك سيتوالى قريباً الانتهاء من بقية مجلدات كتاب الجغرافيا من الثالث إلى الخامس، هذا وستباشر المنظمة ابتداء من مايو 2004 في إجراء التجارب الخاصة بما تم الانتهاء منه بالكامل ولتكون جاهزة قبل نهاية عام 2004.

لذلك

يتشرف المدير العام بعرض هذه الوثيقة على المجلس الموقر للتفضل بالنظر.
ومرفق طيه مشروع القرار المقترح إصداره بهذا الشأن.



مشروع قرار

بشأن

سير العمل في تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين

في

((تاريخ الأمة العربية)) و ((جغرافية وطن عربي بدون حدود))

إن المجلس التنفيذي

إذ يشير إلى أرقام: م ت / د 66 / ق 8 - ج، بشأن تقديم تقرير حول ما وصل إليه التنفيذ في المشروعين، ورقم: م ت / د 67 / ق 9 - 3، الذي طلب من المدير العام تقديم تقارير دورية عن سير العمل، ورقم: م ت / د 68 / ق 17، ورقم: م ت / د 70 / ق 14، ورقم: م ت / د 72 / ق 15، رقم: م ت / د 74 / ق 11، ورقم: م ت / د 75 / ق 12، ورقم: م ت / د 76 / ق 17، ورقم: م ت / د 78 / ق 17، بشأن سير العمل في المشروعين.

وبعد الإطلاع على الوثيقة المعروضة رقم: م ت / د 79 / و 26.

يقرر :

- 1 - توجيه الشكر للجماهيرية العظمى على مبادرتها بدعم ميزانية المشروع بمبلغ إضافي وصولاً إلى الانتهاء من مراحل إنجاز الكتابين المرجعيين.
- 2 - دعوة المدير العام إلى الاستمرار في متابعة خطوات تنفيذ مشروع الكتابين المرجعيين في " تاريخ الأمة العربية " و " جغرافية وطن عربي بدون حدود " ليبدأ ظهور الإجراء الأولي منهما قبل عقد الدورة القادمة للمجلس التنفيذي (ديسمبر 2004).
- 3 - توجيه الشكر للمدير العام ومعاونيه وإلى اللجنة العلمية للمشروع ولجنة المتابعة على الجهود المبذولة لانتظام سير العمل في هذا المشروع القومي الكبير.